

لسان العرب

(ومد) الوَمَدُ نَدَى يَجِيءُ في صَمِيمِ الحَرِّ من قِبَلِ البَحْرِ مع سكون رِيحٍ وقيل هو الحَرُّ أَيْلًا كان مع سكون الرِّيح قال الكسائي إذا سكنت الرِّيحُ مع شِدَّةِ الحَرِّ فذلك الوَمَدُ وفي حديث عُتْبَةَ بنِ غَزْوَانَ أَنَّهُ لَقِيَ المُشْرِكِينَ في يَوْمِ وَمَدَةٍ وَعَكَكِ الوَمَدَةُ نَدَى من البحر يقع على الناس في شدة الحرِّ وسكون الرِّيح اللَّيْث الوَمَدَةُ تجيء في صميم الحرِّ من قبل البحر حتى تقع على الناس ليلًا قال أَبو منصور وقد يقع الوَمَدُ أَيَّامَ الخَرِيفِ أَيضًا قال والوَمَدُ لَثَقٌ وَنَدَى يَجِيءُ من جهة البحر إذا ثَارَ بُخَارُهُ وَهَبَّتْ به الرِّيحُ الصَّابَا فيقع على البلاد المُتَاخِمةَ له مثل نَدَى السَّمَاءِ وهو يؤذي الناس جِدًّا لَنَتْنِ رائحته قال وكنا بناحية البحرين إذا حَلَلْنَا بِالْأَسْيفِ وَهَبَّتِ الصَّابَا بِحَرِيَّةٍ لم ننفك من أَدَى الوَمَدِ فَإِذَا أَصْعَدْنَا في بلاد الدَّهْنَاءِ لم يُصِيبْنَا الوَمَدُ وقد وَمدَ اليومُ وَمَدًا فهو وَمَدٌ وَليلةٌ وَمَدَةٌ وأَكْثَرُ ما يقال في الليل وقد وَمدَتِ اللَّيْلَةُ بالكسر تَوَمَدٌ وَمَدًا ويقال ليلة وَمَدٌ بغير هاء ومنه قول الراعي يصف امرأة كَانَتْ بِبَيْضِ نَعَامٍ في مَلَاخِفِهَا إِذَا اجْتَلَاهُنَّ قَيْظًا لَيْلَةً وَمَدٌ الوَمَدُ والوَمَدَةُ بالتحريك شِدَّةُ حرِّ الليل ووَمَدَ عليه وَمَدًا غَضِبَ وَحَمِيَ كَوَبدَ